

الدرس الثاني من التعليق على رسالة قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج

خالد المصلح

يسر اخوانكم في موقع فضيلة الشيخ خالد ابن عبدالله المصلح عضو هيئة التدريس بجامعة فصيع ان يقدموا لكم هذه المادة. والان مع الشيخ. اه موضوع رسالتنا تقدم انه البحث في مسألة مغفرة - 00:00:00

مغفرة التائبين وهو ما اشار اليه بقوله قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج وتقدم تحرير محل النزاع وقلنا المتفق عليه في المغفرة هو الصغائر لا خلاف بين اهل العلم في ان الحج - 00:00:23

يكفر الصغائر لما جاء في الصحيحين من حديث ابي حازم عن ابي هريرة من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امة والحديث برواياته يفيد هذا المعنى باقي موضع النزاع في امرين الامر الاول في مغفرة الحج - 00:00:41

للكبائر وفي مغفرة الحج للتبوعات الفرق بين الكبائر والتبوعات ان الكبائر ذنوب في حق الله عز وجل من عظام الاثم والتبوعات حقوق الخلق وحقوق الخلق يشمل كل حقوقهم سواء في انفسهم - 00:01:01

او في اموالهم او في اعراضهم او في دمائهم كل هذا يندرج فيما يتعلق بالتبوعات فيما يتصل الكبائر جمهور العلماء على ان الكبائر لا تدخل في المغفرة وانما احاديث المغفرة تشمل الصغائر فقط - 00:01:20

وذهب طائفة من اهل العلم الى اعمال الاطلاق وتكلمنا عن هذا في الدرس السابق ويضيق دائرة الخلاف في التبوعات. فعامة العلماء على ان التبوعات لا تغفر بمكفرات الذنوب لا تغفر بمكفرة الذنوب بل لابد من استباحة اصحابها - 00:01:46

ويستدلون لذلك بالاحاديث التي بها ما يدل على ان الحقوق لا تسقط الا بالاستباحتين او بالتحلل والاستباحة. من ذلك ما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان - 00:02:08

له عند من كان عنده لآخيه مظلمة فليتحلله منها قبل الا يكون درهم ولا دينار انما هي الحسنات فيؤخذ من حسناته ويعطى او اذا فنيته حسناته اخذ من سيئاتهم فوضعت عليه - 00:02:29

هذا يدل على ان حقوق العباد ليست داخلية تحت المغفرة. لان النبي صلى الله عليه وسلم وجه فيها الى التحلل والاستباحة و ايضا استدلووا لذلك بما في الصحيح من حديث عبد الله بن عامر - 00:02:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. وفي رواية قتل في سبيل الله يغفر كل شيء الا الدين وقالوا اذا كان الدين لا يغفر - 00:03:11

وهو من التبوعات ومن حقوق الخلق فما هو اعظم منه من باب اولي لان الدين حق لغيرك عليك والغالب انه يثبت برضاه فكيف بدمه وعرضه وسائر حقوقه التي اخذت منه بغير حق. الامر فيها - 00:03:24

اعظم فاذا كان الجهاد والشهادة في سبيل الله لا تقوى على مغفرة الدين مع انه مال خرج من يد صاحبه برضاه فكيف بغيره عدم المغفرة به من باب اولي هكذا قالوا - 00:03:44

وما ذكره وجهي لكن يبقى النظر في ثبوت هذا الحديث. اذا ثبت هذا الحديث روايات حديث عباس بن مرداس الذي فيه مغفرة الله عز وجل التبوعات لعباده فعند ذلك يقال - 00:03:59

ان هذا فضل ثبت للحج والله عز وجل سيرضي صاحب الحق بما يرضيه به من عطاءه ولهذا نظير ما رواه في الصحيح من حديث

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها اداها - [00:04:17](#)
ادى الله عليه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. فجعل النية مؤثرة في ايش بالمؤاخذه وعدمه بالاعانة على الوفاء وتحمل
رب العالمين. فلما كان القصد سليما صحيحا تحمل الله تعالى عن العبد فممن اخذها - [00:04:43](#)
يريد ادائها ادى الله عنه. ادى الله عنه اما في الدنيا باعانتها على الوفاء واما في الآخرة بان يعوض صاحب الحق حقه ولذلك التبعات
اذا تاب منها العبد وصح قصده ونيته - [00:05:04](#)

في وفاء اصحاب الحقوق وعجز فان كرم الله وفضله يستوعبه ويشمله فيؤدي الله تعالى عنه الحق استنادا الى هذا الحديث لان اخذ
اموال الناس هنا هو نوع من حقوق الحقوق التي لهم فاذا اخذها يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها النية فاسدة ليس
مراده - [00:05:24](#)

رد الحقوق الى اهلها انما جحد آ حقوق الناس فهذا عقوبته ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اتلفه الله في الدنيا وفي الآخرة اتلفه
والله محق بركة المال الذي اخذ - [00:05:52](#)

واتلفه في الآخرة بتحمل الاوزار التي يتحملها بسبب حقوق الناس واموالهم اذا مسألة مغفرة التبعات هي منوطة بالحديث. اذا ثبت
الحديث قيل بمقتضاه ويكون مبينا عموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)
رجعت يوم ولدته امه وانه يشمل الصغائر والكبائر والتبعات واذا لم يصح الحديث يبقى الامر مترددا لان التبعات دلالة النصوص فيها
الاصل انه لا لا تباح ولا لانها لا تغفر ولا اه تمحى الا - [00:06:31](#)

بالاستباحة ولهذا كتب ابن رجب رحمه الله هذه الرسالة لتحقيق عفو ذلك كتب ابن حجر رحمه الله هذه الرسالة لتحقيق آ ثبوت
الروايات والذي يتضح من اه عرض ابن حجر رحمه الله للروايات انه يقوي الحديث - [00:06:52](#)
فيرى ان حديث التبعات وان كان ضعيفا لكن تعدد طرقه يوجب ثبوته ويقوي الاحتجاج به في عموم المغفرة للحجاج ولو كان ذلك
في التبعات نرجع ونقرأ الان الرسالة التي او المتن هو حكاية للروايات - [00:07:14](#)
التي وردت في ذلك ثم تعليق على اه الروايات ببيان الرجال واحوالهم من اذا جاء ذكرهم في الروايات الاشارة الى بعض المعاني
فليست رسالة مطولة مختصرة يمكن ان تقرأ في مجلس واحد - [00:07:42](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ما قال
الحافظ ابن حجر رحمه الله وفي رسالته الموسومة بقوة الحجاب في عموم المغفرة للحجاج - [00:08:02](#)
وهذا حين الشروع في المقصود فيما قصد وهذا خير الشروع في المقصود فيما قصدت. وعلى الله الكريم اعتمدت. وبتيسيره اعتذر
اما حديث العباس بن مرداس فقال عبد الله ابن احمد ابن حنبل في زيادة المسند مسند ابيه. حدثنا ابراهيم بن حجاج - [00:08:19](#)
حدثنا عبد القاهر بن سري حدثنا عبدالله بن كنانة بن العباس بن نجلاس عن ابيه ان اباه حدثه انا بابه حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة - [00:08:40](#)

فاكثر الدعاء فاجابه الله عز وجل من قد فعلت وغفرت لامتك الا من ظلم بعضهم بعضا فقال يا ربي انك قادر ان تغفر للظالم وتثيب
المظلوم خيرا من مظلومته فلم يكن تلك العشية الا زاهب. يعني الى هذا العطاء - [00:09:00](#)
لم يكن تلك العشية الا ان الله تعالى قال قد غفرت لامتك الا من ظلم بعضهم لبعض وهذا يفيد ان الذي اعطاه في عشية عرفة مغفرة
الذنوب الصغائر والكبائر دون التبعات - [00:09:20](#)

ولذلك قال فلم يكن تلك العشية الا اذا اي الا ما تقدم من عطاء الله ومغفرته للذنوب صغيرها وكبيرها نسأل الله من فضله. فلما كان
فلما كان الغد غداة المزدلفة - [00:09:39](#)

اعادت علومتي فما لبس النبي صلى الله عليه وسلم تبسم. فقال بعض اصحابه يا رسول الله بابي انت وامي. ضحكت في ساعة لم
تضحك فيها كما اضحكك اضحك الله سنا - [00:09:54](#)

قال تبسمت من عدو الله ابليس بما علم ان الله عز وجل قد استجاب لي في امتي وغفر للظالم افوا يدعو بالثبور والويل ويحفو

التراب على وجهه ورأسه فتبسمت مما يصنع منجزا - [00:10:11](#)

وكان الطبراني في المعجم الكبير حدثنا معاذ بن المثنى واخرون قالوا انبأنا ابو الوليد الطيالسي الطيارسي زاد معاذ وانبأنا عيسى ابن ابراهيم. قال حدثنا عبد القادر بن السبيل عن ابن كنانة عن ابن عن ابن كنانة - [00:10:30](#)

ابن عباس ابن مرداس السلمي عن ابيه عن جده عباس ابن مرداس وذكره وقال في روايته الا ظلم بعضهم بعضا فاما ما بيني وبينهم فقد غبرتها وقال فيها فلما كانت غداة المزدلفة اعاد الدعاء فاجاب اني قد غفرت. قال فتبسم - [00:10:51](#)

فذكره مثله الى قوله على رأسه واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ولفظه كلفظ رواية الطبراني. وفي اكثر الروايات لم يسمى ابن كنانة وقد سماه بعضهم عن عبد القاهر بن السرير فقال ابن ماجة - [00:11:17](#)

حدثنا ايوب ابن محمد الهاشمي. حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي. حدثنا عبدالله بن كنانة بن ابن عباس ابن مرداس السلمي ان اباه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته - [00:11:39](#)

هذه عشية عرفة بالمغفرة اجيب اني قد غفرت لهم ما خلى الظالم. فاني اخذ للمظلوم منه فقال اي رب يمشي لتعطيت المظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأل - [00:11:59](#)

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سم فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بابي انت وامي يا رسول الله ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها - [00:12:22](#)

فما الذي اضحكك؟ اضحك الله سنا. قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحكوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحكت لما رأيته من جزع - [00:12:37](#)

واخرجه ابن عدي عن علي ابن سعيد عن ايوب ابن محمد بهذا السنة وسمى ابن كنانة عبدالله كما عند ابن ماجة وقال في سياقه عن ابيه العباس ابن مرداس وفي دعا ربه - [00:12:58](#)

وفيه ان الله اجابه بالمغفرة لامته الا هم بعضهم بعضا فانه يأخذ للمظلوم من الظالم. فاعاد الدعاء. فقال اي رب انك قادر ان تتيب المظلوم خيرا من مظلمة وتغفر لهذا الظالم - [00:13:15](#)

وفيه لاجابه الله عز وجل اني قد فعلت ولم يقل او صرت وفيه ضحكت ان الخبيث ابليس حين علم ان الله استجاب دعاءه واخرج ابو داود هذا الحديث في السنن فقال في كتاب الادب حدثنا عيسى ابن ابراهيم البركي حدثنا عبد القاهر ابن السري - [00:13:34](#)

عن ابن كنانة ابن عباس ابن مرداس عن ابيه عن جده ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر او عمر اضحك الله سنك وساق الحديث وسكت عليه ابو داود - [00:13:57](#)

هذه الروايات التي ساقها المصنف رحمه الله في حديث عباس ابن مرداس رضي الله عنه في بيان مغفرة بالذنوب مغفرة الحج لعموم الذنوب ومنه التبعات. روايات متعددة اولها بما اولها بدأ بما ذكره - [00:14:13](#)

الامام بما ذكر في مسند الامام احمد في زوائد عبدالله وفيه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة آ الرواية بطولها آ مذكورة في مسند الامام احمد من آ طريق عبد الله بن كنانة - [00:14:33](#)

ابن عباس ابن مرداس عن ابيه ان اباه حدثه عن ابيه اي كنانة ان اباه اي ابا كنانة وهو عباس ابن فهو الصحابي اه ان اباه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة الى اخر ما ذكر في الحديث - [00:14:53](#)

وهذا الحديث اه قد يقول قائل فيه غرابة من حيث ان اه النبي صلى الله عليه وسلم قال له اه اصحابه لما تبسم اه يا رسول الله بابي انت وامي ضحكت في ساعة لم تكن تضحك فيها فما اضحكك - [00:15:14](#)

اضحك الله سنك هذه الساعة هل قولهم في ساعة لم تكن تضحك فيها؟ هل هذا بالنظر الى الوقت في سائر الايام او الوقت في تلك الحال الذي يظهر انه ذلك الوقت في سائر الايام - [00:15:33](#)

وليس الوقت في ذلك المكان. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مع اصحابه في مزدلفة الا ذلك اليوم فليس شيئا معهودا ليس هناك شيء معهود حتى يقولوا له لم تكن تفعله قبل ذلك - [00:15:53](#)

انما هو لم يكن آآ يفعل في سائر ايامه او في تلك الحال حال كونه داعيا ومتضرعا الى ربه. وليس المقصود لم تكن تفعله في ذلك المكان لان ذلك المكان ليس معهودا - [00:16:08](#)

اه فيه شأن للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يقال لم تكن اه تضحك فيها اه فما اضحكك والحديث فيه اه ايضا اه شؤم ابليس وعظيم عداوته لبني ادم حيث ان كل ما يسر بني ادم كل ما ينفعهم يغيظه - [00:16:28](#)

هو يدخل الحزن عليه وهذي قاعدة مطردة فكل ما يكون خيرا للناس في دينهم او دنياهم ومما يدخل به اه السوء والشر على الشيطان. ولذلك جاء في الصحيح من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#) قال اذا قرأ ابن ادم اية فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد وامر وامر بالسجود فلم اسجد وهذا يدل على شدة الغيظ الذي يصيبه من استقامة الانسان وانعام الله تعالى عليه ومنه هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لما - [00:17:17](#)

علم بمغفرة الله تعالى لعباده التبعات اهواء يدعو بالثبور والويل ويحثو التراب على وجهه ورأسه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم مما يصنع من جزعه وعظيم فضل الله عز وجل على بني ادم. هذه هي الرواية الاولى اما الرواية الثانية فذكرها في معجم -

[00:17:41](#)

الطبراني وساقها طريق غير الطريق السابق يلتقي في في القاهر ابن السري عن الراوي عن ابن كنانة لكن الذي آآ في رواية الطبراني لم يسمى ابن كنانة وابن كنانة قيل هو عبد الله كما جاء في رواية - [00:18:01](#)

عبد الله في زوائد المسند وقيل نعيم كما سيأتي في بعض الروايات الاخرى فهو لم يسمى في رواية اه الطبراني ولذلك قال البيهقي واخرجه البيهقي في السنن ولفظه كلفظ رواية الطبراني وفي اكثر الروايات - [00:18:25](#)

التي عند الطبراني وكذلك عند البيهقي لم يسمى ابن كنانة. وقد سماه بعضهم عن عبد القاهر ابن السري طبعا والتسمية مهمة لانه يختلف بها الحكم على الرجل هل هو نعيم؟ آآ ابن كنانة ام ام هو عبد الله ابن كنانة؟ واكثر الروايات على - [00:18:44](#)

انه عبد الله ابن كنانة كما جاء ذلك في زوائد المسند آآ وذكر المصنف رحمه الله آآ طريق آآ البيهقي وفيه موافقة البيهقي لزوائد المسند بتسمية ابن كنانة بانه - [00:19:04](#)

عبد الله بن كنانة حيث قال دima اخرجته قال رحمه الله حدثنا ايوب ابن محمد الهاشمي قال حدثنا عبد القاهر بن السري وعليه مدار الحديث السلمي حدثنا قال حدثنا عبد الله ابن - [00:19:23](#)

لا لا وذكر الحديث قريبا من اه من حديث اه عبد الله ابن احمد في المسلم ثم ذكر رواية ابن عدي ورواية ابن عدي اه فيها تسمية اه ابن كنانة وانه عبد الله - [00:19:44](#)

وليس فيها زيادة على ما آآ تقدم ومثله رواية رواية ابي داوود الا ان رواية ابي داوود لم يسمي فيها ابن كنانة آآ ولم يذكر الحديث بطوله انما ذكر طرفا منه. وقد اشار الحافظ بن حجر رحمه الله الى ان الذي اخرجته - [00:20:02](#)

آآ ابو داوود هو طرف من الحديث الذي اخرجته ابو داوود آآ فقط جزء من الحديث وليس كل الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ قول ابي بكر وعمر للنبي صلى الله عليه وسلم اضحك الله سنه - [00:20:25](#)

دون ذكر القصة في تمامها ملخص ما تقدم من الطرق مداره على عبد القاهر ابن السري علي بن كنانة عن ابيه عن عباس ابن مرداس رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فتلخص لنا مما تقدم ان

الطرق التي اعددها المصنف رحمه الله آآ - [00:20:44](#)

دائرة على آآ عبد القادر ابن السري عن ابن كنانة عن ابيه عن عباس ابن مرداس رضي الله عنه يعلق المصنف رحمه الله على هذه الروايات ولا سيما الرواية الاخيرة التي ذكرها - [00:21:15](#)

آآ ابو داوود وهي طرف من الحديد يقول وسكت عليه ابو داوود فهو صالح عنده سكت عليه اسكت على هذا الاسناد على هذا الحديث سكوت ابي داوود يدل على انه صالح عنده - [00:21:33](#)

وهذا المعنى مشهور بين اهل الحديث وهو ان سكوت ابي داوود عن حديث اخرج في سننه يجعله صالحا عنده. والمعنى الصالح معنى وصفهم الحديث بانه صالح يعني يصلح للاحتجاج والاعتقاد به - [00:21:54](#)

وبعضهم يقول انه حسن. وقد كتب ذلك الحافظ ابو داوود رحمه الله في رسالته لاهل مكة تتضمن افادة بان ما سكت عنه في سننه بانه صالح للاحتجاج آآ قد اختلف العلماء رحمهم الله فيما ذكره آآ ابو داوود هل هو - [00:22:15](#)

كما وصف بانه صالح او لا؟ وهذه المسألة مسألة نسبية لان الاجتهاد في النظر في الاسانيد هو معلوم آآ عند اهل العلم علم وتتفاوت آآ نظراتهم في الرجال قوة وظعفا آآ تقوية وآآ - [00:22:40](#)

آآ وتوهية. لكن في الجملة آآ الذي يتلخص فيما يتعلق بما سكت عنه ابو داوود انه متفاوت وليس على درجة واحدة كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في النكت على ابن الصلاح. فانه تعرض لهذه المسألة وقال ما سكت عنه ابو داوود منه ما هو في الصحيحين - [00:23:00](#)

ومنه ما هو على شرط الصحيح ومن هو ما هو آآ يصلح للاعتقاد والاحتجاج ومنه ما هو ضعيف لكن لا يصل الى درجة الموضوعات او شديد الظعف هذا ما يتبين به ان ما ذكره ابو داوود لا ينزل عن درجة الاستشهاد به والاحتجاج للتقوية ولا - [00:23:20](#)

اه يفيد هذا ثبوت الحديث مطلقا لسكوت ابي داوود عنه ولا يفيد ايضا ضعف الحديث بل منهما هو في مرتبة ما في الصحيحين ومنه ما هو صحيح على شرط الصحيح ومنه ما هو آآ صالح للاحتجاج ومنه ما هو - [00:23:47](#)

آآ ضعيف لكنه ليس بشديد الظعف وهذا قد ينظم الى المرتبة الثالثة. في كل الاحوال آآ قولهم صالح يدل على انه يصلح للاعتقاد والاحتجاج به وتقوية الروايات الاخرى. اذا جاء آآ اذا جاءت من طرق من آآ اوجه اخر فانه - [00:24:07](#)

ويصبح ان يحتج به للتقوية قال رحمه الله وسكت عليه ابو داوود فهو صالح عنده. ثم عاد الى ذكر من اخرج الحديث وسياق اه اه طرق حديث اه مغفرة التبعات يقول رحمه الله وقد اخرجه - [00:24:32](#)

وقضى اخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين. من طرق عن عبد القاهر ابن السري طيب فما دار الحديث على عبد القاهر بن سري كل ما تقدم الان من روايات - [00:24:52](#)

وطرق مدارها على عبد القاهر ابن السري طيب الان ينتقل مصنف رحمه الله الى ذكر طرق اخرى غير هذا الطريق الذي مداره على عبد القاهر فيقول رحمه الله قال البيهقي قال البيهقي هذا الحديث له شواهد كثيرة. قد ذكرناها في كتاب البعث. فان صح بشواهد ففيه الحجة - [00:25:09](#)

يعني ان قويت شواهد على اثباته ففيه الحجة على ماذا على مغفرة التبعات بالحج على ان المغفرة بالحج تشمل حقوق العباد واضح هذا كلام البيهقي رحمه الله ولعله لم يجزم واضح انه لم يجزم رحمه الله هنا آآ لان المسألة محل نظر ومحط تأمل - [00:25:35](#)

وقد لا يتبين فيها للعالم اه ما ما يجزم به في موقف ولذلك اناط الحجية والثبوت اه آآ صحة الشواهد قال فان صح بشواهد ففيه الحجة. قلت هذا كلام ابن حجر رحمه الله. قلت جاء ايضا عن عبادة ابن الصامت وانس - [00:26:02](#)

ابن مالك وعبدالله ابن عمر ابن الخطاب وابي هريرة وزيد جدي عبدالرحمن ابن عبدالله ابن زيد طيب هذا كم طريق الان هذه الطرق عن جماعة من الصحابة تعددت مخارج هذا الحديث - [00:26:22](#)

فرواه من الصحابة عباس بن مرداس وتقدمت الطرق ورواه ايضا عبادة ابن الصامت وانس ابن مالك وعبدالله ابن عمر ورواه ايضا ابو هريرة وزيد جد عبدالرحمن بن زيد بن عبدالله بن - [00:26:38](#)

اه زيد فهذه طرق سياي التي الان في ما نستقبل كلام المصنف على كل طريق من هذه الطرق وهنا نعرف انه الان الحديث تعددت مخارجه لو بقي على ما هو عليه في الطرق السابقة كان للحديث مخرج واحد وهو - [00:26:58](#)

طريق عبد القاهر عن ابن كنانة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث لكن الان تعددت الطرق فعندنا حديث عبادة وحديث انس وحديث عبد الله الى اخر ما ذكر المصنف رحمه الله. يبدأ بذكر هذه الطرق طريقا طريقا يقول اما حديث عبادة - [00:27:19](#)

من الصامت اما حديث عبادة ابن الصامت فاخرجه عبدالرزاق في مصنفه والطبراني في المعجم الكبير من طريقه عن معمر عن سمع قتادة. يقول حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة بن الصامت - [00:27:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله عز وجل تتطول عليكم في هذا اليوم غفر لكم الا التبعات فيما بينكم. ووهب مسيئكم لمحسنكم. واعطى محسنكم ما سأل. فادفعوا باسم الله - [00:27:59](#)

هذا في عرفة فلما كان بجمع قال ان الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحكم في طالحيكم ينزل المغفرة فيعصمهم ويفرق المغفرة في الارض. فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده - [00:28:19](#)

وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم. فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول كنت استفزهم حقبا من الدفن ثم جاءت المغفرة فغشيتهم فيتفرقون وهم يدعون بالولي والثبور - [00:28:43](#)

ورجال هذا السند ثقاف الا الذي سمع قتادة ولم يسمه معمر. فانه ان كان ثقة فهو على شرط الصحيح وان كان ضعيفا فهو عاضد للسند الذي قبله. وقد سمع معمر من قتادة كثيرة لكنه بين ان بين - [00:29:05](#)

وبين قتادة قتادة فيه واسطة. وهذا يضعف به الحديث لان الذي بين معمر وقتادة مجهول وافترض ان يكون صحيحا فيصح الحديث او ضعيفا الحديث. هذي افتراضات عقلية لكن من حيث الحكم على الاسناد هذا اسناد منقطع - [00:29:25](#)

طيب ضعيف لان الراوي آآ بين آ معمر وقتادة مجهول فلا يعلم حاله هل هو ضعيف هل هو قوي؟ هل هو متوسط الحال فاذا كان صحيحا فهو صحيح وان لم يكن - [00:29:49](#)

اه ظعيفا قوله رحمه الله ان لم يكن اه صحيحا فهو ضعيف قوله رحمه الله في فيما ذكر وان كان ضعيفا فهو عاضل للسند الذي قبله هذا محل تأمل يعني - [00:30:13](#)

لان لانه لا يصلح ان يقال انه عاضد والاسناد مجهول لا يعلم صاحبه هل هو شديد الظعف هل هو كذاب لكن يبعد هم يستبعدون في مثل هذا ان يروي مثل معمر آآ على جلالة قدره آآ مكانته - [00:30:30](#)

عن وظائف ولا يبين لكن ايضا لا يمكن ان يعتمد على مثل هذا في اثبات آآ انه عاضد لمجرد كونه قد روي دون معرفة حال الراوي ففي قوله رحمه الله وان كان ضعيفا فهو عاضد - [00:30:52](#)

اه يحتاج الى الى تأمل لانه اذا كان مجهولا فهو لا يعلم حاله. وما درجة ظعفه ومن شرط العاضد ان يكون الضعف غير قوي ولا شديد واضح يا اخوان واضح الكلام - [00:31:14](#)

الان هو اشكالية الاسناد اسناد حديث عبادة رضي الله عنه بجهالة الراوي بين معمر وقتادة فقال الحافظ في سياق تقويته للحديث والاحتجاج به قال ان كان صحيحا فهو يكون صحيحا مثبتا مثبتا برأسه - [00:31:35](#)

ويكون حديث العباس ابن مرداس رضي الله عنه عاضدا له تمام؟ فان كان ضعيفا الراوي ضعيفا قال وان كان ضعيفا فهو عاضد للسند الذي قبله كونه عاضد استند الذي قبله يحتاج الى ان نطبق شروط تقوية الحديث بتعدد الطرق - [00:32:02](#)

وشروط ذلك ان يكون الحديث ان يكون رواد الحديث ممن لم يشتد ضعفهم وهذا غير بين ولا واضح في حديث راويه مجهول وبالتالي لا نستطيع ان نقول ان هذا يصلح ان يكون عاضدا على وجه الاطلاق حتى يتبين من هو المجهول - [00:32:25](#)

واضح نعم. واما حديث انس فالحديث الثاني واما حديث انس فاخرجه ابو يعلى احمد بن علي ابن مثنى الموصلي في مسنده قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج والسامي البصري انبأنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات بياهي بهم الملائكة. يقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اوشدكم اني قد اجبت دعاءهم وشفعت ربتهم ووهبت مسيئهم - [00:33:10](#)

واعطيت محسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهما فاذا افاض القوم الى جمع ودفعوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله تعالى. فيقول الله تعالى يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب. واشهدكم اني قد اجبت دعاءهم. وشفعت رغبته. ووهبت مسيئهم لمحسني - [00:33:32](#)

واعطيت محسنهم جميع ما سألوني. وكفلت وكفلت عنهم التبعات التي بينهم وهذا السند ضعيف فان صالحنا المري وشيخه ضعيفان الشيخوخة وزيد هو يزيد الرقاشي نعم وبهذا يكون هذا الاسناد ضعيف لضعف هذين - [00:33:59](#) لكنه ضعف ليس بشديد فان آآ مثل هذا يصلح في الشواهد نعم وقد اخرج احمد بن منيع في مسنده من وجه اخر عن صالح للمري وذكره الحافظ المنذري في الترغيب من رواية عبدالله ابن المبارك عن سفیان الثوري عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك -

[00:34:25](#)

قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس ان تغرب فقال يا بلال انصت الناس. فقال بلال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصمت الناس وقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا واقرأني من رب السلام. وقال ان الله عز وجل غفر لاهل

[00:34:55](#) عرفات -

غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة؟ قال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة فقال عمر كثر والله خير الله وطاف - [00:35:23](#)

قلت ان ثبت سنده الى عبدالله ابن المبارك فهو على شرط الصحيح فقد اخرج البخاري من رواية الزبير بن عدي حديثا ومسلم من روايته حديثا اخر. وقد اخرج مسدد بن مصادرة في مسنده بهذه الطريق شاهدا من وجه اخر - [00:35:46](#) موسى رجاله ثقات ولكنه ليس بتمام. طيب اذا ذكر الان هنا شاهدين لكنه اناط ذلك بسلامة السند من الحافظ المنذر الى عبد الله ابن المبارك قد قال وقد اخرج احمد بن ابن اه منيع في مسنده من وجه اخر عن عن الصالح المري وذكره الحافظ في - [00:36:06](#) طيب ما الرواية عبد الله فمن رواية عبد الله بن المبارك الى منتهى السنة لا بأس به اسناد صحيح وهو على شرط الصحيح وقد اخرج له البخاري كما ذكر المصنف رحمه الله من رواية - [00:36:32](#)

الزبير بن عدي لكن الشأن في النظر فيما فوق فيما دون ذلك فيما دون عبد الله ابن مبارك في الاسناد وهذا لم يذكر فيه المصنف رحمه الله آآ ثبوتا انما - [00:36:44](#)

قال انصحها نعم واما حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في تفسيره في تفسير قوله تعالى في سورة البقرة واستغفر الله ان الله غفور رحيم - [00:37:00](#) المجاهد قال اذا كان يوم عرفة هبط الله الى السماء الدنيا في الملائكة فيقول لهم عبادي امنوا بوعدى وصدقوا رسلى ما جزاؤهم؟ فيقال ان تغفر لهم. كذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:37:19](#) ثم قال حدثني مسلم ابن حاتم الانصاري حدثنا بشار ابن بكير الحنفي. انباءنا عبدالعزيز بن ابي عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة - [00:37:43](#)

فقال ايها الناس ان الله تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم واعطى محسنكم ما سأل ووهب سيئكم لمحسنكم الا التبعات فيما بينكم. افيضوا بسم الله فلما كان غداه فلما كان غداة جمع قال ايها الناس ان الله قد تطول عليكم في مقامكم فقبل من محسنكم - [00:38:01](#)

ذهب سيئكم لمحسنكم واتبعات وعوضها من عنده افيضوا على اسم الله. فقال اصحابه يا رسول الله افضت بنا بالامس حزينا وافضت بنا اليوم فرحا مسرورا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سألت ربي بالامس شيئا لم يجد لي به. سألته التابعات فابى عليه - [00:38:28](#)

فلما كان اليوم اتاني جبريل فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول ضمننت التبعات وعوضتها من عندي الله اكبر واخرجه ابو نعيم في الحلية عن محمد بن عبد الرحمن ابن مقلد عن سهل ابن موسى حدثنا مسلم ابن حاتم الانصاري. واخرجه ابو نعيم ايضا من مسند الحسن بن سفیان - [00:38:53](#)

حدثنا اسماعيل ابن هود قال حدثنا ابو هشام قال حدثنا عبد الرحيم ابن هارون الغساني عن عبدالعزيز بن ابي رواد فذكره باختصار ولحديث ابن عمر طرق اخرى اخرجها ابو حاتم ابن حبان في كتاب الضعفاء. من رواية يحيى - [00:39:19](#)

ابني عم بس عن حاله عن ابن عباس عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقف بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة عشية عرفت. فلما كان عند الدفعة استنصف الناس. فانصتوا. فقال ايها الناس ان ربكم تطول عليكم في يومكم هذا - [00:39:46](#)
فذكر الرواية السابقة بطولها الى قوله ادفعه باسم الله وزاد فقام اعرابي فاخذ بزمام الناقة. فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بقي من عمل الا عملته واني لاحلف على اليمين الفاجرة. واني لاحلف على اليمين الفاجرة. فهل ادخل فيمن وقف؟ فقال يا اعرابي -

[00:40:09](#)

اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم بابي انت. فقال يا اعرابي انك لن تحسن فيما يغفر لك واما حديث ابي هريرة فاخرجه ابو حاتم ابن فزان ايضا في كتاب الضعفاء. هذا المخرج الرابع - [00:40:35](#)
قدم حديث آة عبادة وانس وعبدالله عمر رضي الله عنه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه نعم واما حديث ابي هريرة فاخرجه ابو حاتم ابن حبان ايضا في كتاب الضعفاء. ودار قطني والدار قطني في ضرائب ما لك - [00:41:00](#)
مما ليس في الموظف من رواية ابي عبد الغني الحسن ابن علي الاردني. عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج - [00:41:22](#)
واذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار. فاذا كان يوم منى غفر الله للحمالين. فاذا كان يوم ثمره العقبة غفر الله السؤال غفر الله للسؤال فلا يشهد ذلك الموضوع احد الا غفر له - [00:41:39](#)

فلا يشهد ذلك فلا يشهد ذلك الموضوع احد الا غفر له قال ابن خفان في الضعفاء وقالت دار قطني فهذا حديث باطل. وضعه ابو عبد الغني على عبدالرزاق واما حديث زيد فاخرجه - [00:42:01](#)
عبد الغني ابو يقصد اه لقوله ابو عبد الغني وضعه ابو عبد الغني اللي هو الحسين ابن الحسن ابن علي لا ومثل هذا لا يصح في المتابعات ولا في - [00:42:22](#)

تقوية وفي التقوية والاعتماد نعم واما حديث زيد فاخرجه ابو عبدالله ابن مندة في كتاب الصحابة من طريق محمد ابن اسماعيل ابن ابي هديب عن صالح ابن عبدالله بن صالح عن عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد عن ابيه عن جده قال - [00:42:42](#)
وقف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة. فقال ايها الناس قد تناول الله عليكم في يومكم هذا. فوهب مسيئة لمحسنتكم واعطى محسنتكم ما سأل وغفر لكم ما كان بينكم - [00:43:01](#)

وقد اورد ابن الجوزي هذا الحديث في في الموضوعات من حديث العباس ابن مرداس ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة طيب الان فرغ مؤلف رحمه الله من ذكر الروايات - [00:43:18](#)
مثل مخارج الحديث التي اشار اليها وساقها لتقوية حديث العباس ابن مرداس. الان يعود المصنف رحمه الله لبيان ماذا قال العلماء في هذه الروايات؟ ابتداءً بذكر آة ما صنعه ابن الجوزي من ذكر هذه الاحاديث - [00:43:31](#)

في كتاب الموضوعات حيث قال رحمه الله وقد اورد ابن الجوزي هذا الحديث حديث العباس بن مرداس الذي هو اصل هذه الرسالة وعليه ورد السؤال في الموضوعات يقول رحمه الله - [00:43:51](#)

وقد اورد ابن الجوزي هذا وقد اورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من حديث العباس ابن مرداد من حديث العباس ابن مرداد ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة ومن حديث عبادة ابن الصام - [00:44:07](#)
من كل الطرق القائمة سوى طريق ابن زيد وطريق ايضا انس نعم وقال قال ابن حبان كنانة منكر الحديث جدا ولا ادري التخليط ولا ادري التخليط منه او من ولده - [00:44:23](#)

وقال في حديث ابن عمر من ولده اللي هو اما ان يكون عبد الله او يقول طيب اقف على هذا نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:44:47](#)

قميص حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:45:03](#)